

تحذيرات حكومة بغداد لتركيا أهدافها سياسية

داخلية كردستان؛ لن نقف مكتوفي الأيدي إزاء تعرض أمن الكرد في المناطق المستقطعة للخطر

□ أربيل / المدى

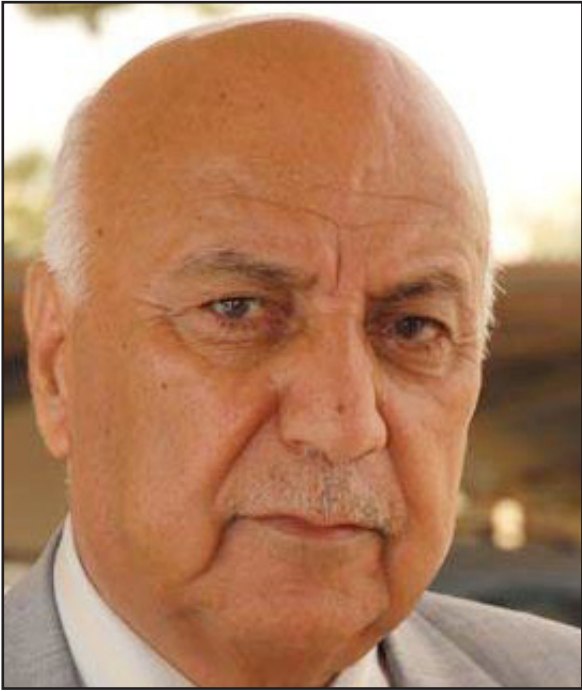
استمر التوتر بين الحكومة العراقية وإقليم كردستان، مع بروز بؤرة جديدة تمثلت بإعراب أربيل عن القلق من تحركات عسكرية لبغداد في المناطق المستقطعة، في وقت انتقدت وزارة البشمركة في الإقليم توقيت التحذير الأخير الذي وجهته الحكومة إلى تركيا، فيما اتخذت وزارة الداخلية إجراءات بفحص البضائع الواردة من دول الجوار عبر المنافذ الحدودية في كردستان عند مداخل الإقليم، موضحة أن تلك المنافذ تقع خارج سيطرة السلطات المركزية.
وأصدر المختبان السياسيان للحزبين الرئيسيين،الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني، بعد اجتماع طارئ، بياناً مشتركاً حيال الأوضاع القائمة، أوصحا فيه أن "الحكومة الاتحادية بدأت منذ مدة بتحريك قطعائها العسكرية بشكل منظم في المناطق المتنازع عليها، الممتدة من حدود مندلي وحتى قضاء سنجار، وقد قامت باستدعاء وحدات جديدة إلى المنطقة"، وأردف البيان أن هذه العملية "بعيدة كل البعد عن مضمون الاتفاقية السابقة التي جرى إبرامها بين الحكومتين الاتحادية وإقليم كردستان، ولهذا الغرض ندعو حكومة الإقليم إلى اتخاذ

التدابير الضرورية لحماية سلامة سكان تلك المناطق، ودعم عملية الإعمار وإعادة المرحلين"، وأشار إلى أن هذا السلوك «يعيد عن دور الشراكة ويبعد عن إبقاء الجيش بعيدا عن المشكلات والنزاعات الداخلية، التي أشار إليها الدستور العراقي الدائم بشكل واضح وصريح، بأن مهمة الجيش تقتصر على حماية حدود البلاد وليس التدخل في المشكلات الداخلية».
في هذه الأثناء، انتقدت وزارة البشمركة في إقليم كردستان توقيت التحذير الأخير الذي وجهته الحكومة العراقية إلى تركيا، خصوصاً أن القصف التركي مستمر منذ اعوام، معتبرة أن هذا التحذير مرتبط بالمشاكل العالقة بين بغداد وأربيل.

وقال الأمين العام للوزارة جبار ياور في تصريح صحفي : إن «قيادة قوات البشمركة ترسل الإحداثيات عن قصف المدفعية وخرق الأجواء العراقية من قبل الطائرات التركية أولا بأول، في حين امتنعت الحكومة العراقية عن إصدار مثل هذه التحذيرات»، معتبرا أن "تحذير الحكومة العراقية الأخير لتركيا يعد مرتبطا بالمشاكل العالقة بين أربيل وبغداد». إلى ذلك، اتخذت وزارة الداخلية إجراءات بفحص البضائع الواردة من دول الجوار

عبر المنافذ الحدودية في إقليم كردستان عند مداخل الإقليم، موضحة أن تلك المنافذ تقع خارج سيطرة السلطات المركزية.
البشمركة في حكومة كردستان، يوم الخميس، ان الإقليم لن يقبل نشر أي قوات عسكرية اضافية تابعة للحكومة الاتحادية في المناطق المتنازع عليها خارج إطار الاتفاقية السابقة بين بغداد وأربيل، فيما أكد وكيل وزارة الداخلية أن الإقليم لن يقف مكتوف الأيدي إزاء تعرض امن المواطنين الكرد في تلك المناطق للخطر. وقال أنور عثمان انه "وفق الاتفاقيات السابقة المبرمة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان فإن قوات الجيش العراقي والبشمركة تشتركان في حفظ أمن المناطق المتنازع عليها لحين حسم وتطبيق المادة ١٤٠ من الدستور الخاصة بتلك المناطق".وأضاف أن "نشر قيادة قوات البشمركة ترسل الإحداثيات عن قصف المدفعية عسكرية إضافية في المناطق المتنازع عليها خارج اطر الاتفاقية السابقة بين الطرفين أمر غير مقبول ونرفضه رفضا قاطعا". وأشار عثمان الى ان "وزارة البشمركة ستلتزم بما يصدر من القيادة السياسية في الإقليم في حال حدوث أي اجراء بهذا الخصوص". لافتا الى ان "رفض نشر قوات اضافية في

تلك المناطق يشير الى ان قوات البشمركة على أتم استعداد لتحمل مسؤولية حماية أمن المواطنين في تلك المناطق". من جهته قال وكيل وزارة الداخلية في الإقليم فائق توفيق ان "حماية الأمن وارسال القوات الامنية الى المناطق المتنازع عليها تقع ضمن صلاحيات وزارة البشمركة". وأضاف أن "وزارة الداخلية على أتم الاستعداد لتقديم أي مساعدة وإسناد لقوات البشمركة"،



فائق توفيق

مشددا بالقول "لن نقف مكتوفي الايدي إزاء أي خطر يتعرض له أمن المواطنين الكرد في المناطق المتنازع عليها". وأعرب الحزبان الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني، في اجتماع مشترك عقده برئاسة رئيس الإقليم مسعود بارزاني الاربعاء، ترجع الى ٥ سنوات اذ كان هناك اتفاق مشترك بين الحكومتين على هذا الموضوع لكن جهات معينة أسهمت في إشعال فتيل الأزمة."

القنصل الأميركي: الكرد أفضل حلفاء

□ أربيل / Pukmedia

قال القنصل الأمريكي الجديد في إقليم كردستان بول ستيفن ان الكرد هم افضل حلفاء الولايات المتحدة في العراق بحسب ما نقلته "صحيفة كردستاني نوي" عن القنصل أثناء لقائه مع رئيس برلمان الإقليم، وأضافت الصحيفة أن القنصل زار البرلمان الكردستاني وأكد انه يحترم إرادة هذا الشعب، وأشار ستيفن إلى أن وجوده في الإقليم هو فرصة للتعرف على معاناة ونضال هذا الشعب. وكان رئيس برلمان كردستان أرسلان بايز قد التقى كلاً من القنصل الأمريكي الجديد في الإقليم

تسهيلات دراسية لابناء اللاجئين الكرد السوريين في دوميز

□ دهوك-أربيل / المدى

زار وزير التربية في حكومة إقليم كردستان الدكتور عصمت محمد خالد محميد دوميز للاجئين الكرد السوريين،برافقه مدير عام تربية محافظة دهوك،. وتهدف الزيارة إلى افتتاح مدرسة ابتدائية ضمن برامج إقليم كردستان لأبناء اللاجئين السوريين. وخلال الزيارة الميدانية تعهد وزير التربية في حكومة إقليم كردستان ببذل الجهود لدعم الدراسة لأبناء اللاجئين في المخيم، وحالياً هناك دورة لمدة شهرين يدرس فيها أكثر من عشرة معلمين من غرب كردستان لحوالي ٢٩٩ طالب.

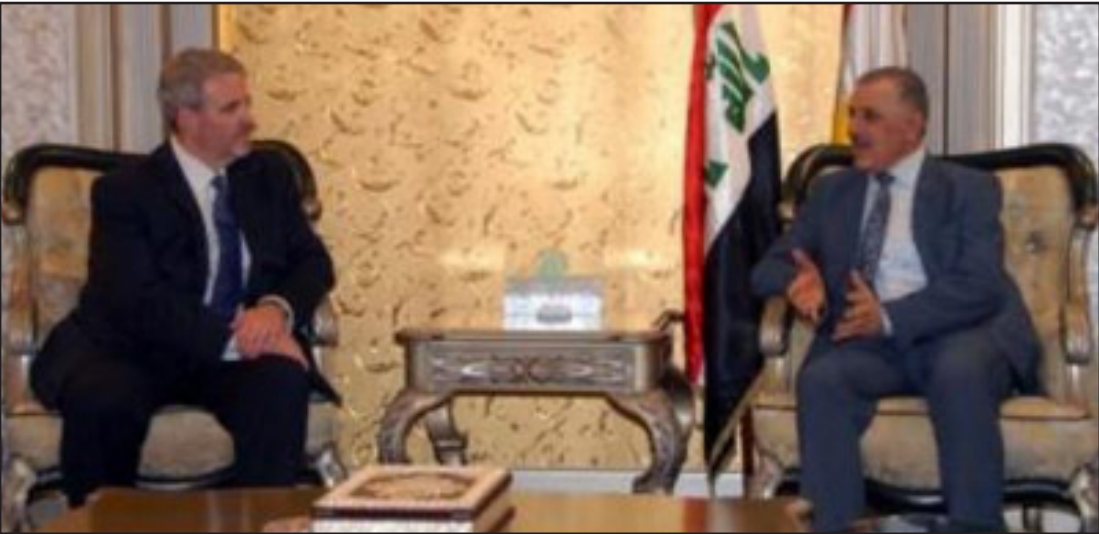
من جانب آخر عقد وزير التربية اجتماعا مع مدراء التربية في الأفضية والنواحي والمدراء والمشرفين ولجنة المتابعة والتقييم، وبحث الاجتماع الوضع الدراسي في حدود محافظة دهوك.

وفي سياق النشاطات التضامنية مع الشعب السوري التي تنظم في كردستان، شارك المئات من اطفال إقليم كردستان في أكبر فعالية رياضية للتضامن مع اطفال سوريا في منزره سامي عبد الرحمن بأربيل، بحضور ممثلي العديد من الشخصيات والمنظمات المدنية الاوروبية واليابانية والسورية والعراقية والكردستانية، وبمشاركة العديد من المسؤولين الحكوميين والحزبيين، جرت ركضة جماعية لاطفال كردستان تضامنا مع اطفال سوريا.

وبإشراف مباشر من مجلس المنظمات غير الحكومية في كردستان العراق "IKNN" بالتنسيق مع نادي اربيل للركض وفرقة دوق شارتر لفنون اطفال ومنظمة بهرمند واستيرة لاطفال كردستان. وخاصة الذين لجؤوا الى الدول المجاورة لسوريا واقليم كردستان العراق و يحتاجون لرعاية خاصة.

كما جرى على هامش الركضة حفل فني تضمن اناشيد ومسرحيات للاطفال لمساندة ابناء الشعب السوري الذين يعيشون الآن تحت نير الدكتاتورية البغنية البغيضة، وفي الختام قام الحضور بتوجيه رسالة تضامنية لاطفال سوريا والغات نظر الأمم المتحدة والرأي العام العالمي لمعاناة أولئك الاطفال والشعب السوري بشكل عام، كما تم خلال الاحتفالية قراءة رسالة اطفال كردستان للتضامن مع الشعب السوري وخصوصا الاطفال الابرياء.

من جانبه شكر ماجد الداوي نيابة عن ائتلاف افاهي للثورة السورية هذه المبادرة من مجلس المنظمات غير الحكومية في إقليم كردستان ودعا الى مزيد من الضغوط الدولية لاسقاط نظام بشار الاسد الديكتاتورية الدموية، وفي الختام تم تقديم الهدايا التقديرية والمداليات للفائزين الأوائل ولجميع الاطفال المشاركين..



إعلان تجمّع مناهض لمظاهر التسلح

مطالبة بمحاكمة امرأة مدانة بموجب قانون مناهضة العنف الأسري

□ كرميان /المدى

طالبت منظمة (دعم المرأة قانونياً) النشطة بإقليم كردستان، الجمعية، السلطات المعنية في الإقليم بمحاكمة امرأة مدانة بالقتل بموجب قانون مناهضة العنف الأسري الصادر من برلمان كردستان بدل قانون العقوبات العراقي، بحسب بيان للمنظمة.
وكان القضاء بوحدة كرميان بإقليم كردستان قد أصدر حكماً بالإعدام على امرأة في قضاء جمجمال بعد إدانتها بقتل زوجها بمساعدة عشيقها في ال٩٨ من شباط الماضي، قبل أن تقرر محكمة الجنايات العليا في كرميان تخفيف الحكم الى السجن المؤبد بسبب

تجميد العمل بأحكام الإعدام في كردستان.

وأشار البيان إلى أن "صدر حكم بالإعدام على امرأة في الإقليم يدل على أن المرأة لا تزال ضحية العنف الأسري في كردستان"، مطالباً "السلطات المعنية في الإقليم عدم الالتفات الى العادات والتقاليد السائدة ومحاكمة المرأة المدانة بقانون مناهضة العنف الأسري لسنة ٢٠١١ الصادر من برلمان كردستان بدل قانون العقوبات العراقي".

من جهتها قالت عضو منظمة (دعم المرأة قانونياً)، شكنه رحيم أن "المنظمة ستعين محامي للمرأة المدانة بقتل زوجها في جمجمال، بغية محاكمتها بموجب قانون مناهضة العنف الأسري لسنة ٢٠١١ بدل

قانون العقوبات العراقي الذي يحكم عليها بعقوبة الإعدام".
من جهة أخرى أعلن ناشطون في وحدة كرميان بإقليم كردستان، عن تجمع مناهض لمظاهر التسلح في المنطقة، فيما حددوا اليوم الجمعة "أسس يوماً لخلو قضاء خائنقن بمحافظة ديالى من مظاهر حمل السلاح. وأفاد المشرف على التجمع وعضو لجنة الدفاع عن المصالح العليا لخائنقن سلام عبدالله لوكلية كردستان للأبناء (أكانيوز)، أن "نشطاء أعلنوا تجمعاً مناهضاً لمظاهر التسلح في عدة مناطق بوحدة كرميان، بهدف الإبتعاد عن تلك الظاهرة التي تعد سببا رئيسيا في إرتفاع معدلات العنف".وأضاف عبدالله أن "إعلان التجمع يحمل في طياته رسالة الى أعداء

نتوون الوطن

كتابة على الحيطان

■ عامر القيسي

وضع الجنوب البائس!

بعدَ عقدَ تقريبا من التغيير الذي أطاح صدام ينيري أحد نواب التحالف الوطني ليكرم ما قلناه عشرات المرات من أن الذين حوِّلت حياتهم مظلومية الأمس إلى جحيم، ما زالوا يعانون الجحيم نفسه مع زيادة واضحة وملموسة من الإحساس بالخيبة من أن الفرصة التي بنوا عليها الأمل للانطلاق بحياة جديدة ربما تكون قد تسربت إلى الأبد!!

قال النائب عن التحالف الوطني محمد الصيهود إن الوضع الاقتصادي لمدن الجنوب بائس على الرغم من كونها مصدر ثروات العراق، وأضاف في تصريح صحفي نشرته وكالة (السفير نيوز الخميس ٢٠١٢\٧\١٩) إن "الموازنة المالية لم تأخذ بنظر الاعتبار مقدار المحرومية ونسبة السكان للمحافظات الجنوبية على الرغم من انها مصدر ثروات العراق وهي من يجب ان تأخذ حصتها كاملة لكن ذلك لم يحدث إلى الآن. وأضاف ان يوم الاربعاء "شهد افتتاح مشروع تطوير حقل الحلفاية في ميسان ونأمل ان يكون هناك اهتمام بأهالي هذه المحافظة التي عانت الأمرين على مدى تاريخها الطويل لا أن تبقى هي من تنتج وغيرها من يأكل ودعا الصيهود الى زيادة حصة المحافظات الجنوبية من الموازنة المالية للسنة المقبلة والسنوات التي تليها فليس من المعقول ان تبقى هذه المحافظات دون رعاية واهتمام!

انتهى تصريح الصيهود دون أن يقول لنا جديدا عن هذه الحالة التي كانت مدارس الطين في الناصرية أحد أبرز معالمها. لم يجب السيد النائب عن السبب الذي يجعل تسع محافظات عراقية بعد تسع سنوات من التغيير أوضاعها بائسة حسب تعبير الصيهود، وبدلا من البحث عن الاسباب الحقيقية يطالب النائب بزيادة الأموال المرصودة للمحافظات الجنوبية، وهذا يعني انه لا يعرف ان مجالس المحافظات تلك تعيد سنويا ملايين الدولارات الى الخزينة المركزية لانها غير قادرة على صرفها ولا تعرف كيف وأين تنصرفها.. لأنها مجالس،سيادة النائب، تبع بالاميين وانصاف الاميين وسرّاق المال العام، ومحافظتا النجف والبصرة دليل مخز حقيقة، فالأولى أضاعت فرصة عاصمة الثقافة الإسلامية والثانية أضاعت فرصة تنظيم بطولة خليجي ٢٠٢١. والسبب هو الحرامية في أي مكان وجدوا.. مع كامل تقديرنا للمخلصين والنزهاء في تلك المجالس والذين تعرف ان لاجول ولا قوة لهم أمام مافيات الاحزاب الإسلامية المستولية على كل شيء وهي كما يقال كالمنشمار تأكل وهي صاعدة وتأكُل وهي نازلة!

وإذا تحدثنا بلغة ال" ملك بلك" نقول صراحة تلك محافظات

شيعية والاحزاب الإسلامية الحاكمة فيها أحزاب شيعية والاموال تحت اقدامهم ماهو العذر الباقي بأيديهم لكي تبقى تلك المحافظات بائسة في مجالات الحياة في زمن من الممكن ان تبني فيه دول بكاملها بفضل التكنولوجيا العالية..

محافظات تنقصها الكهراية مع نسبة تلوث عالية في المياه

والكثير من المدارس بلا مستلزمات حقيقية للتربية والتعليم في

زيمبابوي أما الوضع الصحي فالحديث عنه فضيحة بجلاجل..

وعليك فقط عزيزي القارئ أن تتصور ان افاعي قرية سيد نخيل

استطاعت أن تقتل العشرات وتشرذ ألف عائلة في مواجهة سلطات

محلية عاجزة على أن تفعل شيئا لناخبها البؤساء أمام أفعى

يتلاعب بسط متسول هندي بأخطر أنواعها ويحولها الى راقصة

بنت شارع!!

سيدى النائب صيهود سادلك إلى الطريق الذي من خلاله بالإمكان

إصلاح البؤس الذي تعاني منه جماهيرك:

الجهل والحرامية ومن يقف خلفهما من "سادة" القوم.. ابحث

هناك واخبرنا فيما بعد عن السبب الحقيقي وليس مطالبكم

بالمزيد من الاموال لتنتفخ بها أكثر جيوب الحرامية!